

سلسلة الهدى والنور }357} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الشاهد من الكلام انه مجلة المجاحد اه يعني الاخوة كلفوني اقامة اه باللقاء بكم. اخذوا بعض الاسئلة اه طبعا اضافة الى ذلك اسئلة خاصة واسئلة لبعض اخوان في قطر وبعض الاخوان هناك واسئلة طالقة بالجهاد - 00:00:00
فالملهم ان هذه الاسئلة قد تكثر وقد تكثرون. مم فاردنا يعني تكون ممكنا اذا كانت على عدة مرات الى اللقاء وكده. على كل حال يعني بعد الفراغ من الاجابة عن الاسئلة التي - 00:00:23

يساعد علينا عليها وقتنا الحاضر ليلي بعد ذلك لكل حادث حديث. طيب اه قد تطول الجلسة مثلا وتقل الاسئلة او تطول الجلسة وتكثر الاسئلة. لكن لا يكتثر الجواب عليها. صحيح. بينما احيانا يكون العكس - 00:00:45
تماما رب الاجابة عن سؤال واحد يأخذ اكثرا وقت من الجلسة. ولذلك اه لا ارى من الحكمة في شيء ان نقول الان شيئا بخصوص هذه الكثرة التي انت اشرت اليها. وانما كما قلنا لكل حادث - 00:01:10

حاديث. بارك الله. اه نعم طيب يا سيدى على كل حال نسأل الله انه يسدد خطى المسلمين. ويوحد اه كلمتهم لانه الوقت عصي جدأ وكم جلست مع الشيخ ستة اشهر تقريبا - 00:01:30
ستة اشهر. هم في اقامتك هناك ستة اشهر كان اتصالك به كثيرا. نعم كيف وجدتهم والله يعني على ما يظهر طبعا لنا اه والاخوة الموجودين اه تمسك ما شاء الله جيد بالكتاب والسنة ودعوة - 00:01:55

كذلك الا ان العجم الذين لم يخالفوا الى القاعة. اه صحيح يعني هذا هذا شيء معروف موجود امست احد في غيره ممن يدعى السلفية او ممن يدعو الى السلفية - 00:02:17

اه يعني يبقى في شيء من البدع وشيء من الجهل ببعض الامور المياه والاحاديث كذلك من حيث الصحة والضعف وكده هذه امور لكن من حيث العقيدة والمنهج العام يعني نبذ التقليد - 00:02:41

والمدارس الموجودة طبعا ذهبت اليها واطلعت على مناهجها في تدرس يدرس كتاب التوحيد والعقيدة الوسطية كتبشيخ الاسلام ابن تيمية وغير ذلك هذا شيء يعني الحمد لله وجدته طيبا. هيه. الحمد لله - 00:03:00
لكن اظنك في اخر كلامك ظلمت علماء العجم برفعك لعلماء العرب لا ما رفضت هل في عين تميم ما اظنك بهايمتنني؟ لا فهمتك ياشيخ. كيف ذلك؟ انا لانه حينما - 00:03:19

يعني نزلته من آآ من قيمة علماء العجم فكان بمفهوم المخالفة رفعت هذا مطلع كلامك انا اقول اخر كلامي اي جزء فيه هو هذا صفة بعيد احد فيكم الان يعني صار له سنة على كل حال. مواليد بفهمها عالطاير يعني ان شاء الله. ان شاء الله - 00:03:43
اه يعني وانت في وصفك لعلامة علماء الاعاجم كان في هذا الوصف وصف ينطبق ايضا على العلماء العرب هلا عرفت ما هو ها نعم نعم؟ ايش هو الوصف المشترك في آآ في هذا الامر هو وجود البدع الموجودة - 00:04:15

وهذا صحيح لكن الامر ادق من ذلك لانه في علماء العرب الذين هم مشتركون معنا في انكار البدع من لا يعرف الحديث الصحيح فاذا النقطة هي نقطة مشتركة ايضا بين هؤلاء وهؤلاء. وان كانوا اذا يعني - 00:04:46

آآ جاءت مناسبة اخرى واقتضى حديثك ان تتحدث او ان تجيبني مثل هذا الجواب. صحيح. فيشطب منه هذا الكلام؟ صحيح جزا

الله خير وهي الا اذا كان لك رأي اخر وهذا شيخنا سجلناه عليه - 00:05:11

كيف؟ هذا الكلام سجلناه عليك لكن منيحة اللي ما بتسجل حساب عليه. على كل حال سجل ايضا الرجوع. اي نعم اي نعم. لذلك قلت لا يسجل عليه حجاب وكان عمر الشيخ - 00:05:33

طبعا انا لم اسألة عن عمره. لكن نقدر فوق الستين او اخت ستين انه لابد اولاد له اولادنا اكبرهم تقريبا لم ارى اكبر انمارأيت له من هو متزوج زوجتين - 00:05:57

رأيته من اولاده يعني في امر الاربعتاشر. مم ويظهر عليهم او على من رأيت منهم الاتجاه العملي السلفي ولا بعد؟ لا يعني لم يضر عن هذا؟ لم يظهر. وانما رأيته يؤدب يعني بعض اولاده على الصلاة - 00:06:16

خير وكذا ثم هو مقيم في مقاطعة كما كان قد بلغني من افغانستان جماعته هي المقيمة في مقامه وهو؟ في بيشاور ما يتتردد على الجماعة؟ يتتردد على الجماعة ولكن اقامته واقامة اهله - 00:06:40

نعم مشاوش نعم هي منطقة كونر هي الولاية الوحيدة تقريبا التي حررت من افغانستان تماما من الشيوعيين وهذه الولاية من فضل الله عز وجل ان الدعوة السلفية فيها يعني اه منتشرة - 00:07:06

اه يعني انتشار طيب على كل حال ففي من الاحزاب الاخرى في هذه الولاية ومع ذلك تجد عقيدتهم يعني الحمد لله بسبب اختلاطهم الجماعة جميل رحمة عقيدتهم صحيحة وماذا تعنى بكلمة الاحزاب الاخرى - 00:07:24

فانها كلها احزاب معيش لكن هل هناك مسلا بعث شيعي كذا؟ لا لا تعنى. وانما الاحزاب الاخرى لأنهم هم تحذبوا بعضهم يعني له الحزب الاسلامي والبعض الجمعية وبعضهم كذا نعم فكل منهم اذا تقصد بالاحزاب احزاب اسلامية الاحزاب الاسلامية يعني مثل اخوان المسلمين وجماعة تبليغ عندنا مثلا - 00:07:50

يعني اه على كل حال ليسوا كلهم على هذه الشاكلة في بعضهم لا يعني تشويه من زاوية محززة وهي انهم اسلاميون. نعم. اسلاميون طبعا. اي نعم مم لكن في منهن صوفية في منهم كذا. هذا الحزب الاسلامي هو الذي يرأسه حكمة يارا. حكمة دار اللي بيسموه حكمة يارا. يار ايه - 00:08:20

هاي كلمة يارا شو والله ما تعلمت هسا؟ ايه. الافغانية؟ ما هو قيلت لي حكمة يارا يعني ترجمتها لكن انا يعرف الاخ عمران. اه. هو باكستاني الاصل اسف ما عندك - 00:08:40

معناها يعني محب الحبيب. نعم خيار حبيب وحكمة كيف نوع من الحكمة نفسها محب وهذا ظاهر فكيف تكون بقى التركيب العربي افضل حكمة يمكن لا ما اظن هيك انا مثلا غلام احمد - 00:08:59

مفهوم انه ايش خادم احمد. نعم وكذلك. نعم. فاحمد اسم علم نعم. هنا اه غلام احمد مضاف مضاف اليه. نعم غلام احمد يعني خادم احمد فحكمة اختيار كيف يكون بعد ترجمة - 00:09:30

الحرثية والله هذا خير ان شاء الله. وانت اعلوك بحكمة يارب رئيس الحزب الاسلامي هل هو يعني يشبه الاخوان المسلمين ولا يختلف عنهم شيخ ما يعني جلست معهم وانا ما تعرف. نعم. حسن. هو على كل حال - 00:09:53

اقارب الاحزاب اه هو لا يدعوا الى السلفية وانما هو معتدل حيث الرضا او السكتوت عالم يدعوا الى هذا يعني اكترهم اعتدالا اقول هذه نعمة هناك ان واحد يسكت وهو جميل الرحمن كان معه - 00:10:22

وانفصل عنه الا انه وجد انه لا يستطيع ان يقيم المدارس وكذا لانه هذا يحتاج الى فلوس الى اموال والاموال لابد ان تأتي من القائل وهذه الامور كانت تعيقه في دعوه فانفصل عنه. وقد صرخ الشيخ آآ اللي هو - 00:10:46

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حكمة يا صرخ بان سجن الرحمن رجل عالم. اهلا وسهلا ونحن نعلم منه واستفدنا منه وآآ في التفسير وكذا يعني هذا الذي هذا حيث متنيار يصرخ في هذا. نعم - 00:11:07

يلا نمشي ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله - 00:11:26

بعض الدعاة السلفيين ضرورة التنظيم من اجل النهوض بمصلحة الامة ولكن هذا التنظيم اضطرهم الى الوقوع في منافسة مع الجماعات الاخرى التقليدية مما دفعهم في النهاية الى الدفع لاناس غير مؤهلين تربويا ولا علميا الى ما صافي الدعاة - 00:11:51 وتحليل الاهتمام بالكم على الكيف وهم يعتذرون عن كل ذلك بان دائرة الدعوة اتسعت عليهم واضطر واضطر الى ذلك اضطرارا فهل تتصحون هؤلاء بان يجدوا نشاطهم لحين اكتمال مؤهلاتهم وبخاصة - 00:12:17

الحالات التربوية ام تتصحونهم بتحجيم هذا النشاط على قدر وسعهم وطاقتهم اقول الله المستعان آآ طالما تكلمنا حول مثل هذا السؤال مرارا وتكرارا والآن السؤال واضح ولا يقتضينا نحن ان نطيل الجواب عليه لوضوحي - 00:12:36 فقول نصح اخواننا السلفيين في كل بلاد الاسلام بان عليهم ان يعملوا في حدود طاقاتهم وقدراتهم وان لا يكلفوا انفسهم ولا غيرهم فوق طاقتهم لان عاقبة مثل هذا التكليف ان يعود - 00:13:07

العاقبة السيئة التي لا يظنون انهم سيقعون فيها او في مثلها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد قال من حديث الصحيح في مناسبة وصيته لبعض اصحابه بالاعتدال في العبادة التي كان هو متوجها اليها - 00:13:47 من قيام وصلة وصيام قال عليه الصلاة والسلام في هذه المناسبة ان لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته الى بدعة فقد ضل - 00:14:18

ولذلك فنحن ننصح اخواننا هؤلاء السلفيين والذين يقولون عن انفسهم او يقولون عن غيرهم انهم دعاة نقول لهؤلاء اه تمهلوا لا تستعجلوا الامر لان من الحكم المنقوله عن بعضهم من استعجل الشيء - 00:14:47 قبل او انه ابلي بحرمانه والعبرة قائمة في كثير من الجماعات الاسلامية ومن اقدمها في الساحة الاسلامية انهم لما شغلوا انفسهم بالدعوة التي يتبنونها دعوا اليها عامة المسلمين ويقادوا ان يمضي عليهم قرن كامل من الجمال وهو - 00:15:23

هم لا يزالون حيث كانوا من حيث العلم ومن حيث التربية وعلى التعبير العسكري في بعض البلاد مكان راوح. في حركة وفي نشاط ولكن ما في تقدم هذه الحركة وهذا النشاط - 00:15:57

قد عاد عليهم بالخسران. لان الانسان حينما يتعاطى امرا ولو كان هذا الامر امرا دنيويا محضا ولكن هو اقل ما يقال فيه انه امر مباح ان عليه ان يعيid حسابه ونظره في كسبه او في خسارته. فاذا - 00:16:23

قضى دهرا من الزمان في السعي ورأى ذلك الامر الدنيوي ثم لا يصل اليه اطلاقا فعليه ان يغير خطته لان عدم حصوله على مرافقه وعلى اه مرضه كل هذه المدة دليل ان الخطوة او السبيل الذي كان يسلكه - 00:16:50

للوصول الى هدفه المنشود مما لا يؤدي الى مراده ومرافقه وكما قيل قديما في مثل هذه المناسبة اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا يا سعد تولد الاابل ولذلك نحن منذ عشرات السنين نؤكد على اخواننا المسلمين ان الدعوة - 00:17:16

ينبغي ان تقوم على اساسين اثنين. وعلى دعامتين عظيمتين لا مجال للنهوض بال المسلمين الا على اساسهما الا وهما التصفية والتربية نحن نكرر هذا مرارا وتكرارا وجوابنا على هذا السؤال هو انا ننصح هؤلاء الاخوان - 00:17:48

السلفيين الذين انطلقوا الى ما لم يخلقو له انطلقوا الى دعوة الناس بغير علم الا افرادا قليلين منهم وليس الكلام فيه وانما الكلام في ان تكون الدعوة آآ توكل وآآ تنسب - 00:18:15

الى ناس ناشئين في هذه الدعوة ليس عندهم علم ومع ذلك فهم يكلفون ان يدعوا الى لا دعوة ما هي هذه الدعوة يجب ان يلاحظ اخواننا ان دعوتنا تختلف كل الاختلاف عن دعوات الجماعات الاخرى. دعوتنا دعوة علمية - 00:18:41

ضاحية دعوة الاخرين دعوة قد تكون تارة تربوية ولو كلاما انصبوا جهودهم عليه هو ان تكون دعواتهم تكفي للناس. وتجمعيهم على سهل طائفة منهم يجمعون الناس على اسلام على دين الاسلام. لكن ما هو هذا الاسلام؟ فاكتثر المدعوين واكثر الافراد المكتتبين - 00:19:08

على اساس تلك الدعوة اذا سألكم ما هي دعوتكم قد يقولون دعوتنا للكتاب والسنة. وهذه الدعوة أصبحت اليوم في الحقيقة او هذان الاسمان الكتاب والسنة من فضائل الدعوة السلفية. لاني انا وقد بلغت من الكبر - 00:19:44

كما ترون قبل ثلاثة سنـة او قريبا من ذلك. ما كـنا نسمع دعـوة الكتاب والسنـة ما كـنا نسمع خطـية من الخطـباء يذـكر الكتاب والسنـة. كل ما كانوا يدعـون اليـه هو الاسلام - [00:20:09](#)

والاسـلام كـما تعلـموـن اي اتباع الاسلام هـم فرقـ شـتـى من قـرـون عـدـيدـة ومـدـيـدـة فـاذا اطلـق الاسلام شـمل كل هـؤـلـاء النـاس عـلـى عـجلـهم وبـجـرـهـم عـلـى كـثـرة اختـلاـفـهم وتفـرقـهـم لـكـنـنا حـينـما نـقـول الاسلام كـتـابـا وـسـنـة عـلـى منـهـج السـلـف الصـالـح حـينـذـ [00:20:27](#)

تضـيقـ هـذـهـ الدـائـرـةـ الـواسـعـةـ التـيـ تـشـمـلـ كـلـ الفـرـقـ الضـالـلـةـ وـالـتـيـ نـصـ عـلـيـهاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ المـعـرـوفـ وـسـفـرـتـقـ اـمـتـيـ عـلـىـ ثـلـاثـ وـسـبـعـينـ فـرـقـةـ الـىـ اـخـرـهـ تـضـيقـ هـذـهـ الدـائـرـةـ وـتـنـحـصـرـ فـيـ الفـرـقةـ [00:20:58](#)

نـاجـيـةـ كـمـاـ قـالـ عـلـيـهـ السـلـامـ التـيـ هـيـ مـاـ اـنـاـ عـلـيـهـ وـاصـحـابـيـ فـحـينـماـ يـدـعـوـ الدـعـاـةـ الـاخـرـونـ الـمـسـلـمـيـنـ بـعـامـةـ وـانـماـ يـدـعـونـهـمـ الـىـ اـسـلـامـ اـمـرـ ماـ حـقـيقـةـ هـذـاـ اـلـاسـلـامـ كـلـ فـرـدـ مـنـهـمـ يـجـبـكـ جـوـابـاـ تقـليـديـاـ. يـعـنيـ العـمـلـ بـالـدـيـنـ بـالـكـتـابـ وـالـسـنـةـ. لـكـنـ اـيـشـ الـكـتـاب~ [00:21:18](#)

واـشـ فـيـ السـنـةـ وـكـيـفـ سـبـيلـ فـهـمـهـ؟ فـهـذـاـ اـمـرـ لـاـ يـدـنـدـنـ حـولـهـ كـلـ الدـعـاـةـ الـاسـلـامـيـيـنـ حـاشـاـ فـهـمـ الـذـيـنـ يـدـعـونـ النـاسـ الـىـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـعـلـىـ منـهـجـ السـلـفـ الصـالـحـ اـهـ اـذـكـرـ نـكـتـةـ بـهـذـهـ الـمـنـاسـبـةـ [00:21:50](#)

اـهـ تـنـعـلـقـ بـقـوـلـ الـعـلـمـاءـ وـهـيـ فـاقـدـ الشـيـءـ لـاـ يـعـطـيـهـ. فـحـينـماـ تـرـيـدـ انـ تـدـعـوـ اـلـاسـلـامـ فـبـدـيـهـيـ جـداـ جـداـ اـنـ تـكـوـنـ عـارـفـاـ وـعـالـمـاـ وـعـالـمـاـ بـمـاـ تـدـعـوـ اـلـيـهـ. وـالـاـ كـانـ مـثـلـ ذـلـكـ الـكـرـدـي~ [00:22:15](#)

الـذـيـ زـعـمـواـ اـنـ لـقـيـ رـجـلـاـ مـنـ الـيـهـودـ فـيـ طـرـيقـهـ فـاـشـهـدـ عـلـيـهـ خـنـجـرـهـ وـقـالـ لـهـ بـلـهـجـتـهـ الـعـرـبـيـةـ الـاعـجمـيـةـ فـلـاـنـ اـسـلـامـ وـالـاـ قـتـلـتـكـ قـالـ دـخـلـكـ ماـذـاـ اـقـولـ؟ قـالـ وـالـلـهـ لـاـ اـدـرـيـ. اـهـ. فـاـذـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ نـدـعـوـ اـلـاسـلـامـ نـدـرـيـ مـاـ هـوـ [00:22:41](#)

فـاـذـاـ كـانـتـ الدـعـوـةـ مـنـ الدـعـاـةـ الـاسـلـامـيـيـنـ اـلـىـ اـلـاسـلـامـ غـيرـ مـفـهـومـ فـمـاـ فـائـدـهـ هـذـهـ الدـعـوـةـ؟ وـلـذـكـ ضـرـبـتـ لـكـمـ مـثـلـاـ اـنـفـاـ بـعـضـ الـاحـزـابـ الـاسـلـامـيـةـ الـذـيـنـ يـصـحـيـحـونـ بـاعـلـىـ اـصـواتـهـمـ وـقـدـ كـانـتـ لـهـمـ دـوـلـةـ وـصـوـلـةـ فـيـ بـعـضـ اـيـامـهـ الـمـاضـيـة~ [00:23:10](#)

لـكـنـهـمـ مـاـ اـسـتـفـادـوـاـ شـيـئـاـ لـانـكـ اـذـاـ سـأـلـتـ كـبـيرـهـمـ فـضـلـاـ عـنـ صـغـيرـهـمـ فـعـنـ عـقـيـدـهـ مـاـ مـنـ مـنـ عـقـائـدـ السـلـفـ الـقـائـمـةـ عـلـىـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ اـمـاـ انـ يـجـبـكـ بـجـوـابـ جـهـمـيـ اـعـتـزـالـيـ اوـ انـ يـجـبـكـ بـلـاـ اـدـرـيـ. اـهـ هوـ لـاـ يـدـرـيـ وـلـاـ يـدـرـيـ الـعـقـيـدـةـ الـتـيـ [00:23:36](#)

يـنـبـغـيـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ قـبـلـ كـلـ شـيـءـ اـنـ يـعـرـفـهـ اـوـلـاـ تـمـ اـنـ يـؤـمـنـ بـهـاـ ثـانـيـاـ. فـمـاـذـاـ يـكـوـنـ حـالـ الدـعـاءـ مـنـ مـثـلـ هـذـاـ الدـاعـيـ. وـلـذـكـ النـكـتـةـ الـتـيـ روـيـتـهـاـ لـكـمـ اـنـفـاـ بـالـنـسـبـةـ لـذـاكـ الـكـرـدـي~ [00:24:06](#)

وـالـيـهـودـيـ هـيـ يـعـنـيـ خـيـرـ مـثـالـ لـكـثـيرـ مـنـ هـؤـلـاءـ الدـعـاـةـ الـذـيـنـ يـدـعـونـ جـمـاهـيرـ الـمـسـلـمـةـ اـلـىـ اـلـاسـلـامـ وـلـكـنـهـ اـسـلـامـ غـيرـ مـفـهـومـ لـذـكـ قـيـلـ قـدـيـمـاـ مـنـ الـحـكـمـ مـنـ رـأـيـ الـعـبـرـةـ بـغـيرـهـ فـلـيـعـتـبـرـ. اـخـوـانـ السـلـفـيـوـن~ [00:24:26](#)

الـذـينـ مـضـىـ عـلـىـ اـهـ اـنـضـامـهـمـ اوـ قـيـامـهـمـ بـهـذـهـ الدـعـوـةـ الـطـيـبـةـ الـمـبـارـكـةـ كـجـمـاعـةـ لـمـ يـمـضـ عـلـيـهـمـ الاـ اـقـلـ مـنـ رـبـعـ قـرـنـ مـنـ الزـمـانـ وـقـدـ لـمـسـواـ اـثـارـ دـعـوـتـهـمـ فـيـ الـعـالـمـ اـلـاسـلـامـيـ فـمـاـ يـجـزـ لـهـمـ اـطـلاقـاـ اـنـ يـنـتـكـسـوـا~ [00:24:54](#)

وـانـ يـرـجـعـوـاـ الـقـهـقـرـةـ وـانـ يـقـعـوـاـ فـيـماـ وـقـعـ فـيـهـ غـيرـهـمـ مـنـ الـاحـزـابـ الـاـخـرـىـ. مـعـ فـارـقـ كـبـيرـ الـاحـزـابـ الـاـخـرـىـ ماـ عـرـفـوـاـ وـلـذـذـاـ طـعـمـ وـلـذـذـاـ الدـعـوـةـ السـلـفـيـةـ بـلـ اـهـمـيـةـ الدـعـوـةـ السـلـفـيـةـ وـلـذـكـ فـهـمـ يـعـيـشـوـنـ حـيـارـيـ. لـاـ يـدـرـونـ عـقـيـدـةـ الـتـيـ اـنـزـلـهـاـ اللـهـ. وـيـرـحـمـكـ اللـهـ عـلـىـ قـلـبـ مـحـمـدـ [00:25:22](#)

عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـبـيـنـهـاـ لـلـنـاسـ كـافـةـ لـاـ يـدـرـونـ حـتـىـ فـيـ هـذـهـ الدـعـوـةـ هـذـهـ الدـعـوـةـ وـعـرـفـوـاـ قـدـرـهـاـ وـقـيـمـتـهـاـ. فـمـاـ يـنـبـغـيـ لـهـمـ اـبـداـ اـنـ يـتـنـاسـوـهـاـ وـانـ يـشـغـلـوـاـ النـاسـ الـاـخـرـينـ الـذـيـنـ كـانـوـاـ يـدـعـوـنـهـمـ اـلـىـ اـنـ يـفـهـمـوـهـاـ وـانـ يـؤـمـنـوـهـاـ [00:25:52](#)

اـنـ يـشـغـلـوـهـاـ بـاـمـورـ اـخـرـىـ تـدـخـلـ فـيـ بـابـ السـيـاسـةـ سـوـاءـ اـطـلاقـتـ اوـ قـيـدـتـ لـانـ السـيـاسـةـ عـلـىـ اـطـلاقـهـاـ لـاـ اـعـتـقـدـ اـنـ مـسـلـمـاـ يـقـولـ بـشـرـعـيـتـهـاـ فـلـاـ بـدـ اـذـاـ مـنـ تـقـيـيـدـهـاـ بـالـسـيـاسـةـ الـشـرـعـيـةـ. السـيـاسـةـ الـشـرـعـيـةـ اـمـر~ [00:26:22](#)

مـرـغـوبـ فـيـهـ بـلـاـ شـكـ فـيـ الـشـرـعـ لـانـ لـاـ يـمـكـنـ اـدـارـةـ الـدـوـلـةـ الـمـسـلـمـةـ اـلـاـ عـلـىـ اـسـاسـ مـنـ السـيـاسـةـ الـشـرـعـيـةـ لـكـنـ هـذـهـ السـيـاسـةـ لـيـسـ مـنـ شـانـ الـاـفـرـادـ وـلـيـسـ مـنـ شـانـ الدـعـاـةـ الـذـيـنـ يـجـبـ عـلـيـهـمـ اـنـ يـفـقـهـوـاـ الـمـسـلـمـيـنـ بـعـامـةـ وـاـنـ حـينـماـ اـقـولـ بـعـامـة~ [00:26:46](#)

دـعـوـةـ لـكـنـ التـكـتـلـ وـالـتـجـمـعـ عـلـىـ هـذـهـ الدـعـوـةـ آـلـاـ يـخـفـيـ عـلـىـ ايـ مـسـلـمـ عـاـقـلـ بـاـنـهـ مـنـ الـمـسـتـحـيـلـ اـنـ آـلـاـ يـمـكـنـ لـدـعـاـةـ اوـ بـعـضـ لـدـعـاـةـ اـنـ

يجمعوا كل المسلمين على اختلاف نزعاتهم وآآ مذاهبهم - [00:27:14](#)
وبل وزغاتهم واحزابهم في ايه؟ كترة واحدة قائمة على الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح لقول رب العالمين ولا يزالون مختلفين
الا من رحم ربك. وللحديث حرق الذي اشرت اليه انفا ولكن على الاقل - [00:27:41](#)

الذين يريدون ان يسلك وسبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي حكى ربنا عز وجل عنه في القرآن انه امره ان يقول قل هذه
سبيلي. ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:28:09](#)

سبحان الله وما انا من مشركين. هؤلاء يجب ان يتكتلوا على هذا الاساس وتكون هي الفرقة الناجية. في يوم تتكل هذه الجماعة على
هذا الفهم الصحيح للسلام الصحيح. ويربون تربية صحيحة ككتلة وكجماعة - [00:28:34](#)

ايومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله تبارك وتعالى. اما الخروج عن هذه الدعوة واسغال عامة المسلمين بشيء اخر فهو انحراف خطير
ستكون او سيكون عاقبة هذا الانحراف ان يصاب جماعة السلفيين لا سمع الله بمثل ما اصيبيت جماعات الاحزاب الاخرى ان يظلوا
سنين طويلة - [00:29:02](#)

طويلة جدا وهم يدعون ويعلمون ولكن على القاعدة التي اشرت اليها انفا مكانك راوح. ولا ان يستفيد الدعاة السلفيون
هداية فرد فضلا عن افراد يدعونهم الى الكتاب والسنة ويربونهم تربية صحيحة على هذه الدعوة خير لهم - [00:29:37](#)
من ان يجمعوا ويكتلوا اهالا بل ملايين من البشر وهم لم يفهموا الاسلام ولم يؤمنوا بالاسلام الذي انزله الله عز وجل على قلب
محمد عليه السلام. وبالتالي لم يرضوا التربية على هذا الاساس من الفهم للسلام الصحيح. لذلك نحن ننصح اخواننا - [00:30:07](#)
فهؤلاء ان يتراجعوا. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته عن اه توسعهم في دعوتهم وعن اعتذارهم المحكي في
السؤال لأن هذا العذر في الحقيقة هو كما يقال عذر اقبح من ذنب - [00:30:37](#)

فلا يكلف الله نفسها واللغو في الدعوة دون القيد المذكور انفا كما ذكرت ايضا في تضاعيف كلام السابق ان عاقبة هذا الغلو
هو الانهيار ان لكل عمل شرة - [00:31:01](#)

ولكل شرة ستره. فمن كانت فترته الى سنتي فقد اهتدى ومن كانت فترته الى بدعة فقد ضلت فاذا علينا ان نظل ندعو الناس كل
الناس الى فهم الكتاب والسنة. فهما صحيحا مبتدئين بالعقيدة التي هي اساس النجاة يوم القيمة - [00:31:24](#)
ثم بما يجب بعد ذلك من معرفة الفرائض العينية ثم الفرائض الكافية الكافية التي اذا قام بها البعض سقط عن الباقي وهذا يجرني
إلى التنبية إلى شيء من الغلو الذي وقع المسلمين اليوم - [00:31:54](#)

حتى بعض الدعاة وهو اصبحت كلمة الدعوة والدعاة في اعتقادي هي من بدعة العصر الحاضر وانا في ظني انكم سوف لا تسمعون
هذا الكلام من غيري. لكنه الحق والحق مثل ما انكم تنتظرون - [00:32:21](#)

الدعوة اليوم والدعاة اصبح كانه امر فرض عيني على كل مسلم ولو كان لا يعرف من الاسلام شيئا المثال تعرفونه اليوم في كتلة
اسلامية ضخمة جدا يخرجون الى الدعوة بزعمهم ويسمون - [00:32:46](#)
هذا الخروج بالخروج في سبيل الله واكثر الذين يخرجون كما يقولون في بعض البلاد العربية ما بفرق بين
الخمسة والطمسة وبين الالف هؤلاء ماذا يفعلون - [00:33:16](#)

هؤلاء دعاة الى ماذا؟ الى الاسلام يا جماعة اتقوا الله فاقدوا الشيء لا يعطيه. اجلسوا في بلدكم وتحلقوا واجتمعوا في
مساجدكم. واتلوا كتاب الله تبارك وتعالى. وتدارسوه بينكم وتفقهوا في الكتاب والسنة حتى تكونوا على بينة وتكونون كما قال عليه
السلام - [00:33:43](#)

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. نعلم ان كثيرا من هؤلاء وهم رؤوس هؤلاء يأتون باعمال مستنكرة اما جهلا وان ما تجاهلا اما
جهلا بالاسلام واما من باب القاعدة الكافرة التي لا اصل لها في الاسلام ومع ذلك فبعض الدعاة الاسلامي الشاميين - [00:34:15](#)
يتسبون اليها ويعلمون بها الا وهي الغاية تبرر الوسيلة فقد بلغنا ان جماعة من هؤلاء الدعاة وصلوا الى قرية فوجدوا اهلها يطوفون
بقبور ولهم زعموه ولهم رئيس الجماعة هؤلاء طاف حول القبر مع القوم - [00:34:45](#)

لماذا هل يتألف قلوبهم اهكذا يأمر الاسلام الاسلام يقول لنا منذ خمسة عشر قرنا فاصدع بما تؤمر واعرض عن الجاهلين ولا يقول

اعمل عمل الجاهلين وكلنا نعلم مبلغ اهتمام الرسول عليه عليه الصلاة والسلام - 00:35:12

في مخالفة مظاهر الشرك حتى ولو كانت لفظية وليس عمليه كالطواف حول قبور الاولياء والصالحين حتى باللفظ الذي قد يصدر

من بعضهم خطأ بغير قصد ونية سيئة وكلكم يعلم الحديث الذي رواه الترمذى وغيره - 00:35:39

عن ابي واقد الليثي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان في سفر لما من اصحابه وهو معهم من شجرة ضخمة من شجر السدر

فقال بعض اصحابه عليه السلام - 00:36:06

اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط هذه الشجرة كان المشركون يعلقون عليها اسلحتهم اقال بعضهم اجعل لنا ذات انواط كما لهم

ذات انواط يعني تعليقات تعلق عليها الاجنحة - 00:36:27

فقال عليه السلام الله اكبر هذه السنن لقد قلتم كما قال قوم موسى لموسى اجعل لنا الهلا كما لهم الهلا انظروا اهتمام النبي

صلى الله عليه وسلم بقطع دائرة الشرك - 00:36:50

حتى للفظ خرج من اللافظ به دون ان يقصد معنى شركيا ولكن لما هذا اللفظ شابه لفظ المشركين القدامى من اليهود اجعل لنا الهلا كما

لهم الهلا لمجرد هذه المشابهة لفظية - 00:37:16

قال الله اكبر هذه السنن لقد قلتم كما قال قوم موسى لموسى الى اخر الحديث فكيف يستجيز مسلم عالم بالاسلام القائم على الكتاب

والسنة ان يعمل عمل المشركين وان يطوف مع القوم الضالين - 00:37:40

لماذا؟ قال ليتألفهم وليس لهم قلوبهم. قال تعالى لنبيه مؤديا لنا في مخاطبة ايه لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. مما يجوز للمسلم

وبخاصة اذا كان داعية يريد ان يعلم من حوله. ان يشارك - 00:38:05

في ضلالهم بحسبه ان يخالطهم ليعلمهم ويوجههم اما ان يشارکهم في الضلال فهذا هو عين الضلال لذلك ما يقع في مثل هذه

المخالفة الشرعية الا من كان لم يؤدب على ما ندعو الناس اليه من الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح - 00:38:31

انا ما عندي جوابا عن هذاك السؤال ولعله لم يفتنني شيء فاذا ننتقل الى السؤال الثاني اه السؤال استفاد المسلمين من نصيحتكم الى

جماعه التبليغ كثيرة والحمد لله اه غير انه يبدو ان اصول هذه الجماعة وسلوکها لا يستطيع احد ان يغيره - 00:39:00

والسؤال بارك الله فيكم ما قولكم في خروج بعض طلبة العلم من السلفيين مع جماعة التبليغ على غير آآقصد الخروج وانما لتصحيح

الافكار وتعليم التوحيد وبث السنن بينهم. وخاصة انهم قد لمسوا - 00:39:26

منهم من خرج معهم هذا السؤال ناقص آآ الذي نعرفه عن هؤلاء الجماعة من مشاركة بعض اخواننا السلفيين لهم في بعض اسفارهم

ورحلاتهم انهم لا يقبلون دعوتهم الى الكتاب والسنة شأنهم في ذلك شأن - 00:39:48

كل الاحزاب الاخرى التي اشرت اليها انفا ويقولون وبئس ما يقولون ان دعوتكم تفرق الناس ونحن نقول صدقتم ان دعوتنا دعوة حق

فهي تفرق بين الحق والباطل وهي تفرق فعلا بين المحق والمبطل - 00:40:21

ولذلك فلا غرابة ان يكون من اسماء النبي صلى الله عليه واله وسلم التي لا يعرفها هؤلاء الدعاة الاسلاميين زعموا انهم دعاة اسلاميون

يجهلون حتى فهذه الساعة ان من اسماء النبي صلى الله عليه واله وسلم المفرق - 00:40:50

ان هؤلاء الناس اذا سمعوا كلمة مفرق ومن اسماء الرسول طاشت اذانهم وعلت اصواتهم ذلك لأنهم لا يفهمون الاسلام ما جاءت الانبياء

والرسل ولا انزلت عليهم الكتب الا بهذه التفصيق بين الحق - 00:41:18

وبين الباطل ولیکون المسلمين مع الحق ضد الباطل فهم يفرقون ولا شك شاءوا الاخرون ام ابوا ولذلك فکامر طبیعی جدا ان

الدعوات الاخرى التي في الساحة اليوم والتي لم تقم على هذا المنهج الصحيح - 00:41:42

امر طبیعی جدا الا يتقبلوا دعوة فرد منا في جمهورهم لأن ذلك سيصرفهم عن منهجهم وعن دعوتهم لأنها قائمة على خلاف منهج

الدعوة الكتاب والسنة وعلى فمنهج السلف الصالح هذا الذي نعرفه عنهم او كنا نعرفه عنهم - 00:42:11

وعسى ان يكون قد تطوروا بعض الشيء كما جاء في سؤالك وتبيّن لهم في الحقيقة حينما يخرجون كما يقولون في سبيل الله

فهم يخرجون حيارى كاليهودي والنصارى لا يعرفون شيئاً من دينهم الا نزرا قليلا - 00:42:40

فإذا كان هؤلاء شعروا بالسلامه بدينهم وشعروا بالإضافة الى ذلك الى ان هناك طائفة من المسلمين وهم الذين يسمون في بعض البلاد بالسلفيين وفي بلاد اخرى بانصار السنة وفي بلاد اخرى باهل الحديث وكلها تلتقي - 00:43:06

على هذا المنهج الصحيح. شعروا انهم بحاجة الى علمهم يمكن ان يكون هذا فتراتجعوا عن موقفهم السلبي السابق وخصوصاً لمشاركة بعض الافراد السلفيين لهم في رحلاتهم واسفارهم كما قلنا وسمحوا لهم - 00:43:36

ان يدعوا هؤلاء الجماعات الحيارى الى كتاب والسنة حين اذا اقول يجب على افراد من اخواننا السلفيين ان يخرجوا معهم ولكن بشرط ان يرفعوا الرأية ان دعوتهم دعوة اسلامية سلفية - 00:44:02

وليس اسلامية سلفية صوفية تبليغية كما يعني قيل ببعض هذا الكلام قديماً وقد يضم واليه حديثاً لا وإنما هي سلفية محضة. فإذا سمح هؤلاء او أولئك التبليغيون او الاخوان المسلمين او حزب التحرير او غيرهم قد يوجد هناك احزاب اخرى لبعض الافراد - 00:44:29

السلفيين بان يدعوا اولئك الناس الى دعوتهم بكل وضوح وبدون قيود وشروط فحين ذاك انا ارى انه من الواجب على بعض الدعاة السلفيين ان يخالطوهم ولكن عليهم قبل كل شيء ينميواهم. نحن ما خرجنا معكم ثلاثة ايام لانه هكذا السنة نخرج ثلاثة ايام - 00:45:01

او اربعين يوماً او اي تقييد او نظام هم وضعوه لا اصل له في الكتاب والسنة. وان كان دعاتهم يحاولون اه تسويغ مثل هذه القيود التي ما انزل الله بها من سلطان - 00:45:32

و QUIBRIA كنا مجتمعينا مع بعض افراد من هؤلاء الجماعة الذين نظن فيهم العقل والفهم والاخلاص فهو كان متأثراً بطبيعة الحال بدعایات بل نقول بعبارة اوضح بتوجيهات رؤوسهم لهؤلاء الافراد فهم يلقنونهم الحجج - 00:45:52

اذا قلنا لهم مثلاً من اين لكم هذا الخروج جماعات الزنابير تخرجون هكذا بالعشرات. وهم جهله لا يعرفون بالاسلام شيئاً اجابوك فوراً لقنوا تلقين اه هاي الرسول عليه السلام بزمانه خرج سبعون - 00:46:22

في وقعة اه ايش موت او بئر معونة ايوة بئر معونة. اه سبعين من الصحابة وقتلو في سبيل الله ان يذكرونهم يا جماعة اتقوا الله هؤلاء السبعون كانوا من خيرة اصحاب الرسول عليه السلام. ولذلك يقال فيهم من القراء - 00:46:48

والرسول كما نعلم جميعاً يقول يوم القيمة اقرأهم لكتاب الله فهؤلاء ما كانوا من الجهلة كما انتم تفعلون. فالدليل غير المدلول والدعوة والدعوة اخص من الدليل. الدليل لا يشملكم ابدا - 00:47:13

ولذلك خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:47:36